



التوافد إلى أي بلد جديد يؤثر على أسرنا بأكملها. وإمضاء الوقت في التواصل مع طفلك والاستماع إليه والتحدث معه سيساعده حتمًا على الشعور بالأمان أكثر، فضلًا عن كونه أمرًا ممتعًا للغاية! وسيصير بوسعك فهم طفلك بشكل أفضل عندما يُمكنك رؤية العالم من خلال عينيه. وستكون أيضًا أكثر قدرة على مساعدته خلال الأوقات الصعبة وتضحكون معًا في لحظات المرح. عندما تتهمل في الاستماع إلى طفلك والتحدث معه، فإن ذلك يساعده على الشعور بأهميته ومعزته لديك.

مساعدة طفلك على التحدث

الاستماع إلى طفلك

الأطفال الرضع

يتطلع الطفل الرضيع إلى وجهك ويستمع إلى نبرة صوتك. وعندما تنتظر إلى طفلك الرضيع وتحدث معه، فإن طفلك يشعر بأنه قريب منك أكثر. وعندما يبتسم طفلك أو يُصدر الأصوات، فهذا هو بداية تعلمهم للكلام. وكثيرًا ما يُقلد الأطفال الرضع الأكبر سنًا نفس الأصوات التي تُردها أمامهم. يُمكنك أنت أيضًا ترديد الأصوات التي يصدرونها لتشجيع التواصل.

في البداية، يبكي طفلك لتنبهك إلى أنه بحاجة إلى شيء ما. وعندما تمنحه ما يحتاج إليه، فإنه يشعر باهتمامك به. وفي بعض الأحيان يكون من الصعب معرفة ما يحتاجه الأطفال الرضع، ولكن صوتك المهدي وذراعيك المريحين سيُطمئنان طفلك بينما تحاول معرفة السبب (مثال، "هل تشعر بالألم؟" أو "أنا هنا.")

ينطوي الاستماع على ما هو أكثر من مجرد الإصغاء بأذنيك. ففي كثير من الأحيان، يعني ذلك مراقبة طفلك بعناية بحيث يمكنك أن تعرف في وقت مبكر ما إذا كان جائعًا، مُتعبًا، خائفًا، قلقًا أو بحاجة إلى الاهتمام. وعندما تستجيب بسرعة لاحتياجات طفلك، فإن ذلك يمد جسور الثقة بينكما. فالأطفال يشعرون بالرضا عندما يلاحظ الكبار من ذوي الخطوة في حياتهم مشاعرهم ويهتمون بها. وقد يُشكل ذلك وسيلة جيدة لمساعدتهم على تحديد مشاعرهم والتعبير عنها. على سبيل المثال، إذا كان طفلك يبكي، فعندما تلتقطه، يمكنك أن تقول: "أنت حقًا اشتقت إلى ماما. لقد اشتقت إليك كذلك."

والأطفال يريدون أيضًا الاستماع إليك عندما تسمع أنت إليهم. اكتشف الألعاب التي يحبها طفلك وشاركه في لحظات المرح فذلك يساعد في إنشاء علاقة قوية بينكما.

اقتراحات لتحسين لغة طفلك

وعندما تتراوح أعمارهم بين تسعة أشهر وأربعة عشر شهرًا، فعادة ما يبدأ الأطفال في استخدام كلمات مفردة، ولكن يكون المعنى المقصود أكبر من الكلمة. (مثال، عندما يقول "ماما" فقد يعني بذلك "أين توجد ماما؟" "احمليني" أو "هل هذه هي ماما؟")

الأطفال الصغار

الأطفال الرضع الأكبر سنًا والأطفال الصغار (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ شهرًا وعامين) يفهمون تدريجيًا المزيد والمزيد من اللغة. كما يبدأون في استخدام جمل مكونة من كلمتين (مثال، "هذه سيارتي". "ما هذا؟") عندما تتحدث بلغتك الأم، فإن طفلك سيفهم بشكل أفضل.

يتعلم الأطفال الصغار من خلال اللعب. والتحدث مع طفلك بلغتك الأم بينما تلعبان معًا سيساعده على:

- الحفاظ على اهتمامه باللعب لفترة أطول؛
- فهم وتعلم قول الكلمات؛
- الانهماك أكثر في اللعب؛ و
- الشعور بأنه قريب منك أكثر.

الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

بينما يتحدث الأطفال أكثر، تُصبح كلماتهم أكثر وضوحًا ويكون لها معنى أعمق. و يبدأون في استخدام اللغة لتكوين الصداقات. وكلما تحدث الآخرون أكثر مع الأطفال، كلما حاول الأطفال التحدث أكثر. فإذا كنت تتحدث إلى طفلك فقط لتأمره وتنهاه، فمن غير المرجح أن يُصغي طفلك إليك.

والأطفال الصغار فضوليون للغاية ويمكنك استغلال ذلك لبدء المحادثات. عندما يتعلم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أن يطرحوا أسئلة "لماذا؟"، فممكنك التحدث عن الأشياء التي تشغلهم وتتعلمون معًا.

١. أطفئ التلفزيون، الراديو والهواتف المحمولة. فتقليل الضوضاء يُساعد الأطفال على الاستماع. حدّد وقت التلفزيون إلى ساعة واحدة يوميًا. وأبعد كافة الأمور المُلهية للطفل عندما تريد التحدث معه.
٢. داوم على استخدام لغتك الأم وشجع طفلك على الإجابة بلغتك. (راجع نشرة "نصائح الحفاظ على لغتك الأم" لمزيد من المعلومات.)
٣. ساعد طفلك على الفور متى احتاج إليك. فهذا يُظهر انتباهك إليه عندما يحتاج إلى مساعدة.
٤. اجلس في وضع القرفصاء وامنح طفلك اهتمامك كاملاً عندما يريد التحدث معك.
٥. ابدأ الحديث مع طفلك وهو لا يزال بعد رضيعًا.
٦. استخدم الكلمات البسيطة واطرح الأسئلة السهلة.
٧. استخدم كلمات وعبارات قصيرة كنموذج ليتعلمه طفلك (مثال، "أكثر". "ساعدني").
٨. تحدث حول ما تقوم به وما يفعله طفلك.
٩. شارك طفلك اهتماماته بينما تلعبان معًا.
١٠. أضف أفكارًا جديدة للعب لتشجيع طفلك على التحدث. (مثال، العب لعبة المتجر بالتظاهر بشراء وبيع الأشياء.)
١١. أضف إلى ما يقوله طفلك.
١٢. اجعل اللغة مرحلة باستخدام مختلف الإيماءات، الوجوه، الأصوات، النبرات، القصص، الألعاب أو الأغاني.